

## مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

د. عمر صالح جعارة

كلية الآداب - قسم التاريخ

جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين

**ملخص:** تتناول البحث المفهوم اللغوي (للغنيمة) في اللغتين: الانجليزية والعربية، حسب ما ورد في قواميس اللغتين المعتمدة، من حيث المعنى والاستخدام، فكيف يفهم متكلمو اللغتين الغنيمة؟؟ وكيف سجل فقهاء اللغتين معنى الغنيمة في مصنفاتهم اللغوية؟ وما المعنى الحقيقي للغنيمة في هاتين اللغتين؟ وأخيراً: هل استخدم المستشرقون الانجليز الغنيمة في أبحاثهم استخداماً يتفق مع معنى الغنيمة في اللغة العربية؟ وقد توصل البحث إلى أن مفهوم الغنيمة في الانجليزية، أبعد ما يكون عن مفهوم الغنيمة في اللغة العربية؛ لذا فإن مفهوم الغنيمة الانجليزي، لا يصلح لوصف الغنيمة العربية الإسلامية.

### The Concept of Booty in English and Arabic: A Comparative Study

**Abstract:** This research dwells on the concept of *al-ghanīma*, booty, in English and Arabic, as it appears in two standard dictionaries of both languages, in terms of usage and meaning. To this end, the researcher raised four questions: How do speakers of the two languages understand 'booty' and how philologists and lexicographers of both languages enter the meaning of 'booty' in their lexicons? What is the real meaning of 'booty' in the two languages and the possible similarities in meaning? Does the use of the term booty in the works of Orientalists on Islam agree with its Arabic meaning? The researcher concluded that the concept of booty, as used in English, is far from being a proper equivalence to the concept of booty in Arabic. The English terms used in this regard, therefore, are not proper equivalents to the intended Islamic and Arabic concept.

#### المقدمة:

استأثرت دراسة (الغنيمة) في الإسلام اهتماماً كبيراً من الباحثين العرب وغير العرب، وقلما تجاهل المستشرقون المختصون في الدراسات الإسلامية من انجليز وغيرهم موضوع الغنيمة؛ لذلك تركز البحث على مفهوم الغنيمة في الانجليزية والعربية، فكيف رسمت هاتان اللغتان مفهوم الغنيمة؟ وكيف يفهم الانجليزي مفردة الغنيمة؟ وهل يتطابق المفهوم الانجليزي للغنيمة مع المفهوم العربي؟ وهل توجد فروق ما بين الفهم الانجليزي والفهم العربي؟ وبخاصة عندما تعرضوا للغنيمة في التاريخ الإسلامي، وتسهيلاً للإجابة عن هذه التساؤلات؛ قسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث:

## د. عمر جعارة

**المبحث الأول:** مفهوم الغنيمة في اللغتين الانجليزية والعربية، حيث تتبعت فيه معاني ومفردات الغنيمة في قواميس اللغتين.

**المبحث الثاني:** مقارنة معاني الغنيمة في اللغتين، رصت فيه عناصر التشابه والاختلاف لمعاني مفردات الغنيمة في اللغتين.

**المبحث الثالث:** نماذج استخدام الغنيمة لدى بعض المستشرقين الانجليز وغيرهم، وبخاصة عندما تعرضوا للغنيمة العربية في الفتوح الإسلامية في أبحاثهم.

ثم الخاتمة، وفيها ما توصل إليه البحث من نتائج، والهوامش، وثبتت المصادر والمراجع.

### مفهوم الغنيمة في اللغتين الانجليزية والعربية:

ورد معنى الغنيمة في العديد من القواميس العربية الانجليزية<sup>(1)</sup>، والانجليزية العربية<sup>(2)</sup>، والانجليزية الانجليزية<sup>(3)</sup>، بـ

"advantage, bag, booty, capture, gain, haul, larceny, loot, maraud, benefit, pillage, piracy, pilfer, prize, profit, prey, predation, plunder, quarry, ravage, ransack, rifle, sack, snatch, spoliation, swag and spoil."<sup>(4)</sup>

هذه مفردات الغنيمة الانجليزية، سواء أكانت فعلاً أم اسماً أم مصدرًا، وحيث للكلمة في اللغات عدة معانٍ، فالاستخدام العملي والحياتي، هو الذي يحدد معنى الكلمة، من بين معانيها العديدة. فالكلمة في اللغات تكاد تكون بلا معنى؛ لأنها في الأصل تحمل عدة معانٍ؛ لهذا قيل: words out sentences are without meanings ولذلك جمعت كل معاني الغنيمة في اللغة الانجليزية؛ لأن مجموع معاني الكلمة، هو معناها اللغوي، حسب ما ورد في قواميسها، وعند عرض مفردات الغنيمة الانجليزية، على العديد من القواميس الانجليزية الانجليزية، نجد الغنيمة الانجليزية، بكل معانيها.

Advantage: "something that helps you or that will bring a good result"<sup>(5)</sup>

advantage، تعني: أن شيئاً ما سوف يساعدك على جلب نتيجة جيدة.

Bag: "to seize, catch, take possession of steal and military phrase denoting all the property of an army collectively and of the soldiers individually"<sup>(6)</sup>.

bag، تعني: مسكاً، قبضاً، وأخذ الممتلكات المسروقة، لأن العمل العسكري يعمل على جمع الممتلكات الحربية، ثم قسمتها بين الجنود فردياً.

Booty: "things that are taken by thieves or captured by soldiers in war"<sup>(7)</sup>.

booty، تعني: أشياء أخذت من قبل لصوص، أو تم الاستيلاء عليها من قبل جنود في الحرب.

Capture: "to take or win something from your enemy by force"<sup>(8)</sup>.

capture، تعني: أخذاً أو فوزاً بالشيء، من عدوك بالقوة.

مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

Gain, "an increase in money, a profit or advantage"<sup>(9)</sup>

gain، تعني: زيادة المال سواء أكان ربحاً أم فائدة.

Haul: "a booty, the action of hunting, especially of fish in a net or stolen goods in a robbery"<sup>(10)</sup>.

haul، تعني: غنيمة، وسرقة، وفعل الصيد، وبخاصة السمك في الشبكة، أو سرقة البضائع في السطو واللصوصية.

Larceny: "robbery, steal by force"<sup>(11)</sup>.

larceny، تعني: السطو، السرقة بالقوة، واللصوصية.

Loot: "to steal things during a war or period of fighting and goods that have been stole"<sup>(12)</sup>.

loot، تعني: سرقة الأشياء، والبضائع خلال الحرب والقتال.

Maraud: "to loot, to plunder"<sup>(13)</sup>.

maraud، تعني: السرقة، السلب والنهب.

Benefit: "advantage or goods, or useful effect as something"<sup>(14)</sup>.

benefit، تعني: الفائدة الناتجة من البضائع أو الأشياء ذات الأثر الجيد.

Pillage: "booty, loot, plunder and prize"<sup>(15)</sup>

Pillage، تعني: السرقة، النهب، السلب، الصيد والقتل.

Piracy: "robbery by pirate"<sup>(16)</sup>.

piracy، تعني: اللصوصية والقرصنة.

Pilfer: "to steal worthless things"<sup>(17)</sup>.

pilfer، تعني: سرقة الأشياء الزهيدة

Prize: "anything seized or captured by force especially in war, this means booty, prey, plunder, a capture of war"<sup>(18)</sup>.

prize، تعني: أي شيء أخذ، أو تم الاستيلاء عليه بالقوة، وبخاصة في الحرب، وهي غنيمة، فريسة، سرقة، سلب، ونهب، وأي شيء حبس أو قبض بالحرب.

"prize money"<sup>(19)</sup> مال الغنيمة

"prize court"<sup>(20)</sup> محكمة الإسلاب والغنائم

Profit: "the money that you make, when you sell something for more that it cost you"<sup>(21)</sup>.

profit، تعني: المال الذي تحصل عليه من جراء بيع وشراء، بسعر أعلى من التكلفة.

Prey: "the eagle is a bird of prey, it kills and eats other birds or small animals"<sup>(22)</sup>.

prey، تعني: المفترس، والنسر طائر مفترس، يقتل ويأكل صغار الطيور والحيوانات.

## د. عمر جعارة

Perdation: "an animal that kills and eats others animals"<sup>(23)</sup>.

perdation، تعني: الحيوان المفترس، الذي يقتل ويأكل الحيوانات الأخرى.

Plunder: "to steal, especially during war or fighting, the act of stealing from people or places, the goods that are stolen, the escape with the plunder"<sup>(24)</sup>.

plunder، تعني: السرقة وقت الحرب والقتال، السرقة من الناس والأماكن، البضائع المسروقة، والهروب بالغنيمة.

Quarry: "a person or animal that is being hunted"<sup>(25)</sup>.

quarry، تعني: شخصاً أو حيواناً يطارده أو يهاجم أو يصطاد.

Ravage: "to damage something very badly"<sup>(26)</sup>.

ravage، تعني: إتلاف وتخریب شيء ما بصورة بليغة.

Ransack: "plundering, looting and spoil"<sup>(27)</sup>.

ransack، تعني: السلب، والنهب، والسرقة والتخريب.

Rifle: "to search sth usually in order to steal from it"<sup>(28)</sup>.

rifle، تعني: عادة البحث عن شيء ما؛ من أجل سرقة.

Sack: "captured the city, and stolen, looted it"<sup>(29)</sup>.

sack، تعني: الاستيلاء على المدينة؛ من أجل سرقتها ونهبها.

Snatch: "my bag was snatch = stolen"<sup>(30)</sup>.

snatch، تعني: أن محفظتي أو حقبتي سرقت، وتعني السرقة والخطف.

Spoliation: "plunder, loot, spoil and booty"<sup>(31)</sup>.

spoliation، تعني: السرقة، النهب والسلب.

Spoil: "things that are taken by thieves or capture by soldiers in a war or battle"<sup>(32)</sup>.

spoil، تعني: أشياء أخذت من قبل اللصوص، أو تم الاستيلاء عليها من قبل جنود في الحرب والقتال.

Swag: "booties, goods that are stolen"<sup>(33)</sup>.

swag، تعني: غنائم بضائع قد سرقت.

أحاطت القواميس العربية الانجليزية، والانجليزية العربية، والانجليزية الانجليزية، بمفردات الغنيمة في اللغة الانجليزية، وقدمت تلم القواميس معاني ودلالات الغنيمة الانجليزية باستخداماتها وأبعادها اللغوية، والتي شملت هذا العدد من مفردات وكلمات الغنيمة الانجليزية، ونستطيع أن نصنف معاني ومفاهيم الغنيمة الانجليزية، بما يلي:

أولاً: الغنيمة الانجليزية هي، السرقة، اللصوصية، والقرصنة سواء أكانت من قبل لصوص أم جنود.

### مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

ثانياً: والغنيمة الانجليزية هي، الربح، الفائدة والمصلحة المالية، مثل عملية البيع أو زيادة في الأسعار.

ثالثاً: والغنيمة الانجليزية، افتراس، قتل، صيد والمطاردة الضارية.

رابعاً: والغنيمة الانجليزية، تدمير، إتلاف وإفساد.

#### مفهوم الغنيمة في اللغة العربية:

ورد معنى الغنيمة العربية في المعاجم والقواميس العربية، بـ "الفوز بالشيء بلا مشقة ولا تعب"<sup>(34)</sup>، وما "يؤخذ عنوة وقهراً من المحاربين والحرب قائمة"<sup>(35)</sup> وما "أصيب من أموال أهل الحرب، وأهل الشرك وأهل الكفر"<sup>(36)</sup> وما "أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين"<sup>(37)</sup> وعند تصنيف دلالات ومعاني الغنيمة العربية، نجد ما يلي:

أولاً: الغنيمة العربية هي، الفوز بالشيء بلا مشقة وبلا تعب.

ثانياً: الغنيمة العربية مشروطة: بوقت الحرب، وبفعل القوة، والغلبة، والقهر، والخيل والركاب.

ثالثاً: الغنيمة العربية مقيدة بأهل الشرك وأهل الكفر.

رابعاً: لا أثر في الغنيمة العربية للسرقة والسلب والقرصنة والصيد والتدمير والإتلاف، وأخيراً

يتشكل جدول الغنيمة في الانجليزية والعربية، على النحو التالي:

English meaning	Arabic meaning
Take	يأخذ
Prey, quarry	فريسة، طريدة
Spoil, booty, swag	غنيمة، سلب، نهب، تدمير، تخريب وسرقة <sup>(38)</sup>
Haul	غنيمة، صيد
To bag	يصيد، يقتل ويغنم <sup>(39)</sup>
To capture	يقبض، يغنم ويأسر <sup>(40)</sup>
To prey	يفترس، يصطاد، يغنم ويسرق <sup>(41)</sup>
To grant	يمنح
To share	يقاسم ويشاطر
To rape, snatch and robbery	يسرق، ينهب، يجرد، يسطور ويسلب <sup>(42)</sup>
Predation	يفترس، يوقف ابتغاء السلب <sup>(43)</sup>

د. عمر جعارة

Hunt, shoot and chase	يطارد، يصيد، يقتل، يقبض ويطرد
To bestow	يهب ويغرم
Theif, hurglar, filcher, purloiner	سارق، لص، يسطو على المنازل ليلاً
Larcenist and pilfer	سارق الأشياء الزهيدة، المختلس <sup>(44)</sup>
To raid, sack, spoil, maraud Loot, plunder, raider, marauder and plunderous	يغزو، يذهب مدينة بعد الاستيلاء عليها، يقوم بأعمال: السلب والنهب والصوصية، يغزو؛ طمعاً بالاسلاب، يسلب، يغرم وبخاصة قرصنة، المغير ابتغاء السلب والنهب، سلاب ميل، السلب والنهب <sup>(45)</sup>
To loot	غنيمة، كل ما يؤخذ بالقوة <sup>(46)</sup>
To pillage	سلب، نهب وبخاصة من الحرب <sup>(47)</sup>
To ransack	ينهب <sup>(48)</sup>
To raurage	نهب، تخريب وإتلاف <sup>(49)</sup>
To despoil	يسلب وينهب <sup>(50)</sup>
Yield, spoil, harvest, pick	يمنح، يهب، يسلب، يغرم، يحصر، يسرق مقادير صغيرة، حصة من الغنيمة <sup>(51)</sup>
Advantage and profit	بفيد وفائدة. يكسب وكسب. نفع ومساعدة
Benefit, gain, asset, prize	يربح شيئاً نافعا أو ثميناً، غنيمة وسلبا
Profit	ربح، كسب، نفع وفائدة <sup>(52)</sup>
Spoil	يسلب، يذهب ويفسد <sup>(53)</sup>

مقارنة معاني الغنيمة في الإنجليزية والعربية:

مفردات الغنيمة الإنجليزية سرقة ولصوصية مقابل rape، وصيد ومطاردة، والإمساك بالفريسة مقابل prey و hunt، وربح وفائدة ومصحة مقابل benefit and advantage و profit، وتدميراً، وإتلافاً، وتخريباً، وإفساداً مقابل loot and plunder و spoil.

### مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

وجوهر الغنيمة العربية، أنها الفوز بالشيء بلا مشقة ولا تعب<sup>(54)</sup>. هذه الدلالة الهامة غير موجودة في القواميس الانجليزية، حتى وإن كانت easy prize أي: غنيمة باردة؛ لأننا لا نستطيع إبعاد الجهد والمشقة والتعب، سواء أكانت الغنيمة سهلة أم صعبة فالغنيمة العربية هي، الفوز بالشيء بلا مشقة ولا تعب، وإلا كيف يحصل "ذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل"<sup>(55)</sup> على حصتهم من الغنيمة، سواء أكانت خمس الخمس أم أكثر، وهم ليسوا جنوداً ولا محاربين؟ وحصّة الجنود، ليست حصّة اليتامى والمساكين وأبناء السبيل، أليست حصتهم من الغنيمة قد وصلت إليهم بلا مشقة حرب ولا تعب قتال؟ أين هذا المعنى من معاني الغنيمة الانجليزية من سرقة وسلب وقرصنة وقتال جنود، أو جهد لصوص؟ هذه الدلالة الهامة في الغنيمة العربية، لا أثر لها في دلالات الغنيمة الانجليزية.

وعند عرض معاني الغنيمة الانجليزية من سرقة وقرصنة، وفريسة وافتراس، وخراب وتخريب، ودمار وتدمير، وتلف وإتلاف على امات مصادرنا اللغوية، لم نجد أثراً لهذه الدلالات في الغنيمة العربية.

فسرق، دمر، تلف، فرس، خرب، طرد، صاد، وسلب عند ابن منظور<sup>(56)</sup> والافراهيدي<sup>(57)</sup> والفيروز أبادي<sup>(58)</sup>: لا تشير إلى معاني الغنيمة العربية، لا من حيث التقابل، ولا من التماثل والتطابق، بل لا أثر لمثل هذه المعاني والدلالات في قواميس اللغة العربية.

اقتربت الغنيمة العربية من الغنيمة الانجليزية، من حيث take by force، بمعنى: القهر والغلبة والقوة<sup>(59)</sup> وقد أشارت بعض القواميس العربية، إشارة فريدة على كون النهب غنيمة<sup>(60)</sup> وقد ورد في القرآن الكريم: أن الفساد، سمة السارقين، وليس سمة المحاربين الغانمين "تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين"<sup>(61)</sup> والسارق بلا حاجة، مقطوع اليد لا محالة<sup>(62)</sup> وحاشا لله أن تقطع يد الجندي في سبيل الله؛ لأن الغنيمة ليست سرقة، بأي شكل من الأشكال.

ابتعدت الغنيمة العربية عن الغنيمة الانجليزية، بكونها محدودة ومشروطة ومقيدة في وقت الحرب<sup>(63)</sup> وفي أهل الكفر وأهل الشرك<sup>(64)</sup>. هذا التحديد المشروط مفقود في الغنيمة الانجليزية لذلك انعدمت الفروق بين اللصوص والجنود في الغنيمة الانجليزية<sup>(65)</sup>؛ لأن الغنيمة العربية وقت الحرب فقط، وفي حروب الكفار والمشركين، وليست الغنيمة العربية في أي حرب war<sup>(66)</sup>، أي: أي قتال fighting<sup>(67)</sup>. ففي معركة الجمل، لا غنائم، بالرغم من وجود حرب وقتال، بل الصلاة على قتلى الطرفين معاً<sup>(68)</sup>، ذلك التمييز معدوم ومفقود من الغنيمة الانجليزية.

## د. عمر جعارة

خرب وخراب وتخريب<sup>(69)</sup> لا تشير من بعيد أو قريب إلى معنى الغنيمة العربية، فكيف نفهم "يخربون بيوتهم بأيديهم وأيادي المؤمنين"<sup>(70)</sup>؟ فهل الخراب هنالك من معاني الغنيمة العربية، كما هو من معاني الغنيمة الانجليزية؟ هنالك أفعال بني النضير والمؤمنين دالة على خراب بيوت يهود بني النضير، لذلك لا يمكن أن يكون تخريب بني النضير لبيوتهم غنيمة، كما قد يظن أن تخريب المؤمنين لبيوت بني النضير غنيمة، لأن الخراب ليس من دلالات الغنيمة العربية لا قرانياً ولا لغوياً، وما "قطعتم من لينة أو تركتموها على أصولها"<sup>(71)</sup> فالقطع أو الترك هنالك ليس من معاني الغنيمة العربية، فإذا كان قطع النخل من معاني الغنيمة العربية، فهل ترك النخل على أصولها، من معاني الغنيمة العربية؟ وعند عرض فعلي (قطع وترك) على أمهات مصادرنا اللغوية، لم نجد أية إشارة إلى الغنم أو الغنيمة، لا فعلاً ولا اسماً.

قدمت الترجمات الانجليزية الحرفية والتوضيحية للقرآن المجيد<sup>(72)</sup>، كلمة غنيمة الواردة في القرآن الكريم<sup>(73)</sup>، بـ Booty أو spoils، وعند جمع مفردات ومعاني booty و spoils، من القواميس الانجليزية وجدنا مفردات plunder، bag، pillage و loot، فلماذا تم اعتماد booty و spoils، في الترجمات الحرفية والتوضيحية للغنيمة من دون بقية مفردات الغنيمة الانجليزية؟ علماً أن الترادف لا يلغي وجود المفردات، ولا تكون المفردات مستتسخة عن بعضها؛ لأن الخصائص والصفات الخاصة، موجودة في كل كلمة، ومجموع مفردات الكلمة، هو معناها؛ لأن الترادف لا يلغي تعدد المفردات والكلمات، لذلك لا وجود لاستتساخ اللغوي، وتكرير مفردات يؤكد الخصائص والصفات الخاصة في المفردات، فخاصية booty و spoils، كانت أرجح في الترجمة الحرفية أو التوضيحية للغنيمة الواردة في القرآن الكريم من plunder و loot و bag و pillage، أو أي مفردة أخرى من مفردات الغنيمة الانجليزية، وذلك يعود إلى الاستخدام العملي للكلمات، المنعكس عن التغيرات الحياتية للكلمة.

### نماذج استخدام الغنيمة لدى العديد من المستشرقين الانجليز وغيرهم:

وصف (فان فلوتن) الغنيمة عند المسلمين: "بالنهب والسلب والتخريب"<sup>(74)</sup> كما نعت (بوليوس ملهاوزن) الغنيمة: بأنها عبارة عن "نهب مستمر"<sup>(75)</sup> واعتبر (دانييل دينت) الغنائم في الإسلام مرادفه للإسلاب<sup>(76)</sup>، تماماً مثلما عجز (ورنر شموكر) عن التمييز ما بين الفيء والغنيمة؛ وذلك لأن عنصر السلب والنهب موجود في كليهما<sup>(77)</sup>.

أكد (البرخت نوت) أن من حق الفاتح المسلم "أن يدمر ويسلب ما يشاء"<sup>(78)</sup> ووصف الفرد بتلر فتح العرب لمدينة (سيرة) "حيث عمل فيها العرب النهب"<sup>(79)</sup> كما أخذ العرب "يقتلون ويغتمون ويحرقون"<sup>(80)</sup> كذلك وصف (ويل ديوارنت) فتح العرب لمدينة بالرم "بقتل من

### مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

النهب<sup>(81)</sup> كما أكد (كازنوبا) أن هدف الفتح العربي الإسلامي، هو "من أجل النهب"<sup>(82)</sup> أما (برنارد لويس)، فقد وصف هدف "غزوات الرسول ص بأنها للسلب والنهب"<sup>(83)</sup> وأن خالد بن الوليد قد "سلب ونهب مدينة دمشق"<sup>(84)</sup> لذلك "تحول المسلمون إلى المهنة الوحيدة، ألا وهي السلب والنهب"<sup>(85)</sup>.

وصف (منتجمري وات)، البدوي العربي: بأنه صاحب الغارات، بهدف السلب والنهب<sup>(86)</sup> وأنه "الرحم الذي أخرج جنكيز خان والمسلمين"<sup>(87)</sup>. وكان "الصيد وسرقة المحصول عندهم من الأهمية بمكان"<sup>(88)</sup> تماماً مثلما أكد (توماس كارليل)، بأن "رجال الصحراء بارود متفجر وصلت إشعاعاته إلى السماء؛ فغطت البقاع الممتدة ما بين دلهي وغرناطة"<sup>(89)</sup>. وأكد (مكسيم رودنسون) أن العرب المسلمين، هم "البرابرة الأقوياء، وهم لصوص الصحراء القدماء، الذين تحولوا الآن إلى قراصنة، ولصوص بحر، في البحر الأبيض المتوسط"<sup>(90)</sup> وهم "الوباء الموجع المتمثل بالسراسة، مثلهم كمثل الشعوب البربرية الأخرى"<sup>(91)</sup>؛ وذلك لأن "السراسة كانوا يحصلون، بقوة القوس والنهب، على ما يحتاجون إليه من الحياة"<sup>(92)</sup> فالمسلمون، أحفاد البدو "أصحاب السلب والنهب"<sup>(93)</sup>.

أكد (مارك بلوك)، أن المسلمين "قطاع طرق"<sup>(94)</sup> كما أكد باسكال، أن "الإسلام والبربرية صنوان، وأن المسلمين، لا ينتمون إلا للسيف"<sup>(95)</sup> وأثبت (جوزيف رينو)، ذلك المفهوم، عندما قال: "البرابرة، تعني المسلمين"<sup>(96)</sup>. وأن المسلمين "كانت تمتلكهم روح الدماء والخراب والقتل"<sup>(97)</sup> ولا هدف لدى المسلمين سوى "البحث عن الغنائم والإسلاب"<sup>(98)</sup> وعلى حد تعبير (فرويد) "فالمسلمون أعاصير هوجاء صحراوية مدمرة، هبت من الجزيرة العربية"<sup>(99)</sup>.

قال وليام موير: "أن سيف محمد من أكثر أعداء الحضارة والحرية"<sup>(100)</sup> كما وصف جون جلوب، المسلمين "بأنهم قراصنة مثل النورمانديين، الذين هاجموا سواحل انجلترا؛ من أجل الحصول على الغنائم والأسلاب"<sup>(101)</sup> ورأى (مرجليوت)، أن حياة محمد - صلى الله عليه وسلم - كانت قائمة على "التلصص والسلب والنهب"<sup>(102)</sup> أي: جمع الغنائم والإسلاب، كما أكد ذلك (لامنس)، أن العرب أمة مستعدة فقط للحرب<sup>(103)</sup>، أما (كريمون)، فقد أكد "أن المسلمين قوم همج لصوص سفاكو دماء"<sup>(104)</sup> والعرب عند المستشرق (بريدو) سراسة، خلقهم الرب انتقاماً، ليصب غضبه على المسيحيين"<sup>(105)</sup>، وأكد (دومنيك سورديل) "أن الأرض المفتوحة بالسيف غنيمة"<sup>(106)</sup> أما (كارل بردكلمان)، فقد وصف العرب، بأنهم "غزاة يجوسون خلال الديار غانمين مخربين"<sup>(107)</sup> علماً أن الغزو والفتح الإسلامي عند (فيليب حتى)<sup>(108)</sup>، وآرثر كريستنس<sup>(109)</sup>، هو رياضة قومية، وغارات بدو سدج من أجل الغنيمة، وقد سجل ادوارد سعيد، وصف المستشرقين

#### د. عمر جعارة

للمسلمين، بأنهم "راكبو الجمال، هم إرهابيون"<sup>(110)</sup> ومهنتهم الوحيدة "سلب الحواضر والمدن والإغارة عليها"<sup>(111)</sup>.

وعند مراجعة تلك الأقوال والأوصاف، وجدنا رؤية، تلك الطائفة من المستشرقين، قائمة

على:

أولاً: أن هدف الفتح الإسلامي، هو الغنيمة والحصول على الأسلاب.

ثانياً: وصف المسلمين، بأنهم: سراسنة، وبرابرة وقراصنة، ومخربون إرهابيون.

ثالثاً: وصف الغنيمة العربية الإسلامية، بأنها: صيد وقتل، وسلب ونهب، وتخريب وتدمير وسرقة ولصوصية، وقرصنة برية وبحرية.

ذلك الإجماع ملفت للنظر، أمام كل دارس وباحث، وعند البحث عن سبب ذلك الإجماع، وجدناه في فقه اللغة، فقد أكد كل من: إدوارد سعيد<sup>(112)</sup>، فاروق عمر<sup>(113)</sup>، حسن هراوي<sup>(114)</sup>، محمد صالح البندق<sup>(115)</sup>، علي حسني الخربوطي<sup>(116)</sup>، محمد جاسم الموسوي<sup>(117)</sup>، إسماعيل أحمد عمارة<sup>(118)</sup>، مازن بن صلاح<sup>(119)</sup>، أحمد سمايلوفتش<sup>(120)</sup>، ومحمد عبد الغني حسن<sup>(121)</sup>، وحتى صاحب كتاب الأبطال<sup>(122)</sup>، يؤكد على جهل المستشرقين بفقه اللغة العربية، ومعانيها، وأن كثيراً من أخطائهم كانت من هذا الجانب، وقراءتهم للقرآن المترجم، كقراءتهم للصحف السيارة؛ لأن الغنيمة العربية، لا يمكن أن تكون سرقة: وتدمير وتخريب، وسلب ونهب، وصيد وقتل، وسطو وقرصنة ليلية أو نهائية، بحرية أو برية، لذلك لا يمكن، أن تكون booty و spoils، بمعنى: الغنيمة العربية، الواردة في أمهات مصادرنا اللغوية، أنها مسألة لغوية، قبل أن تكون مسألة نفسية أو ذاتية أيديولوجية.

**الخاتمة:**

**توصل البحث إلى:**

أولاً: أن مفهوم الغنيمة في اللغتين الانجليزية والعربية لا يتطابقان ولا يتماثلان؛ لأن مفردات الغنيمة الانجليزية من: سرقة ولصوصية، وسلب ونهب، وتدمير وتخريب، لا وجود لها في الغنيمة العربية، ولا يحث القرآن الكريم، على مثل، تلك المسلكيات.

ثانياً: ميزت الغنيمة العربية، ما بين فعل اللصوص وفعل الجنود؛ وذلك لأن السرقة في اللغة العربية، ليست غنيمة، الأمر الذي انعدم في الغنيمة الانجليزية.

ثالثاً: حصرت اللغة العربية، غنيمتها، وقت حرب الكفار والمشركين فقط، وليست في كل حرب، وفي كل قتال.

رابعاً: لغنيمة العربية، هي الفوز بالشيء بلا تعب وبلا مشقة الأمر الذي لا نجده في الغنيمة الانجليزية.

مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

الهوامش:

(1) انظر: الياس انطون الياس، القاموس العصري عربي - انجليزي، المطبعة العصرية، القاهرة، 1954م. انظر: كامرون، القاموس العربي الانجليزي، المكتبة اللبنانية، بيروت، 1979م. انظر: وليم طمس، قاموس عربي - انجليزي، المكتبة اللبنانية، بيروت، 1977م. انظر: ميلتون كوان، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي - انجليزي، مكدونالد وايفانس ليمنتد، لندن، 2000م. انظر: انطوان مبارك، المثلث اللغوي عربي فرنسي انجليزي، دار الكتاب العربي، بيروت.

(2) انظر: منير بعلبكي، المورد، دار العلم للملايين، بيروت، 1985م، انظر: قسطنطين ثيودوري، المنجد الانجليزي - العربي، المكتبة الشرقية، بيروت، 1996م. انظر: الياس انطون سعادة، القاموس العصري انجليزي - عربي، المطبعة العصرية، 1954م. انظر: خليل سعادة، قاموس سعادة، مكتبة لبنان، بيروت - انظر: معجم المصطلحات الفنية انجليزي - عربي، المكتبة اللبنانية، بيروت.

(3) Look: A. S. Hornby, Advanced Learner's Dictionary of Current English, Oxford university press, London. Look: Mar Robinson, 21<sup>th</sup> Century Dictionary, Chambers. Look: International Dictionary of English, Cambridge University press, London. Look: E.L. Thorndike, Illustrated Dictionary, Hodder and Stoughton, London. Look: Partick Hanks, Encyclopedic World Dictionary, Libraries du Lebanon, Beirut. Look: L. Hyward, English Dictionary, Cassell, London. Look: Compact Dictionary, Chambers, London. Look: Concise Dictionary of the English Language, Collins, London. Look: Helen Mary Petter, Illustrated Dictionary, Oxford press, London. Look: F.Q. Foulter, Oxford Dictionary of current English, Oxford press, London. Look: H.W. Fowler, A Dictionary of Modern English Usage, Oxford At The Clarendon press. Look: William D. Halsey, Dictionary Macmillan, collier -Macmillan Publishers, London. Look: James Dixon, English Idioms, Thomas Nelson an Sous Ltd, London.

(4) انظر: مادة غنيمة في الهامش رقم 1. انظر: مادة booty و spoils في الهامش رقم 2، انظر: مادة spoils and booty، في الهامش رقم 3.

(5) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص12. انظر: قاموس هاراب، انجليزي - انجليزي، ص10.

- (6) Patrick Hanks, Encyclopedic, page 146 "to kill or catch, at in hunting, grab, seize and steal" look: Longman dictionary of contemporary English, page 65 "He's bagged my pencil".
- (7) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص79. انظر: وليام هلسي، قاموس مكملان، ص112 "goods seized by violence and robbery" انظر: كامبردج، القاموس العالمي الانجليزي، ص1141. "my valuable items or money stolen by an army at war or by thieves".
- انظر: ثورندك جونز، القاموس الواضح، ص94.  
Look: Arthur L. Hayward, Cassell's English Dictionary, page 130 "spoils taken in war, property carried off by thieves".  
انظر: بارتك هانكس، قاموس الموسوعة العالمية، ص206.  
"Spoils seized by violence and robbery"
- (8) انظر: مادة capture، في الهامش رقم 7.
- (9) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص312.
- (10) م. ن، ص351.
- (11) نزيه قسيس وتيرنر انجل، هاراب، ص305.  
"larceny crime of stealing"
- (12) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص448. انظر، نزيه قسيس وتيرنر انجل، قاموس هاراب، ص322 "Looter person who steal"
- (13) م. ن، مادة maraud.
- (14) م. ن، مادة benefit.
- (15) نزيه قسيس وتيرنر انجل، قاموس هاراب، ص406 "pillage to steal goods".
- (16) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص559. انظر: نزيه قسيس وتيرنر انجل، قاموس هاراب، ص407.
- (17) نزيه قسيس وتيرنر انجل، قاموس هاراب، ص405.
- (18) James A. H. Murray and others, A new English Dictionary on Historical principles, Oxford, at The Olarendon press, pp 1396.
- (19) منير بعلبيكي، المورد، ص725.
- (20) قسطنطين نيودوري، المنجد انجليزي - عربي، ص670.

مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

- (21) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص588. انظر: نزيه قسيس وتيريز انجل، قاموس هاراب، ص426.
- (22) م. ن، مادة prey.
- (23) م. ن، مادة predation
- (24) م. ن، مادة plunder
- (25) م. ن، مادة quarry
- (26) م. ن، مادة ravage
- (27) نزيه قسيس وتيريز انجل، قاموس هاراب، ص440. انظر منير بعلبكي، المورد، مادة ransack.
- (28) نزيه قسيس وتيريز انجل، قاموس هاراب، ص460. انظر: هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص641.
- (29) نزيه قسيس وتيريز انجل، قاموس هاراب، ص470. انظر: منير بعلبكي، المورد، ص806 "ينهب مدينة بعد الاستيلاء عليها".
- (30) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص709. انظر: نزيه قسيس وتيريز انجل، قاموس هاراب، ص512.
- (31) منير بعلبكي، المورد، ص891 مادة spoliation. انظر: قسطنطين ثيودوري، المنجد الانجليزي - العربي، ص820 مادة spoliation.
- (32) هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص724. انظر: نزيه قسيس وتيريز انجل، قاموس هاراب، ص524.
- Look: William D. Halsey, Dictionary Macmillan, page 964 "goods or property seized by force in time of war, booty, plunder".
- (33) نزيه قسيس وتيريز انجل، قاموس هاراب، ص558 "stolen goods". انظر: منير بعلبكي، المورد، ص934 "غنيمة أو بضائع مسروقة". انظر: قسطنطين نيودوري، المنجد الانجليزي - العربي، ص862 "بضائع مسروقة - غنائم".
- (34) ابن منظور، لسان العرب، م12 ص445 "والغنم الفوز بالشيء من غير مشقة" انظر: اسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، ج5 ص93 "والغنم: الفوز بالشيء من غير مشقة" انظر: جورج شاهين عطية، المعتمد، ص470 "والغنم: ناله بلا بدل". انظر: أحمد الفراهيدي، العين، ج4 ص426 "والغنم: الفوز بالشيء من غير مشقة". انظر: السيد

- مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ج 10 ص 272 "والغُنى بالضم: الفوز بالشيء بلا مشقة" انظر: سعيد الخوري الشرتوني، أقران الموارد، ج 1 ص 890 "غنما: فاز به بلا مشقة وناله بلا بدل فهو غانم".
- (35) عبد الله البستاني، البستان، ج 2 ص 1755. جورج شاهين عطية، المعتمد، ص 470 "ما ناله الغازي عنوة والحرب قائمة" انظر: هيئة الأبحاث والترجمة، الأداء القاموسي العربي الشامل، ص 420 "الغنم: ما يؤخذ عنوة" انظر: عبد الله البستان، الوافي، ص 451 "الغنيمة: ما يؤخذ عنوة وقهراً من المحاربين والحرب قائمة وانظر: جبران مسعود، الرائد، ص 585 "وغنيمة وغنماناً: أصاب غنيمة في الحرب، انظر: ابن سيده، المخصص، السفر 10 ص 274 "وغنيمة: أخذ الشيء مطالبة" انظر: حسن سعيد الكرمي، الهادي، ج 3 ص 353 "غنيمة: ما يغنم ويظفر به ولا سيما في القتال عنوة" انظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 456 "ما يؤخذ في الحرب عنوة".
- (36) بطرس البستاني، محيط المحيط، ص 668 "الغنيمة: ما أخذ من أهل الشرك عنوة والحرب قائمة".
- (37) ابن منظور، لسان العرب، م 12 ص 446 "الغنيمة ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين".
- (38) منير بعلبكي، المورد، ص 119، 835، 890.
- (39) م. ن، مادة bag.
- (40) م. ن، مادة capture.
- (41) م. ن، ص 722 مادة prey. انظر: قسطنطين ثيودوري، المنجد الانجليزي العربي، ص 666 مادة prey.
- (42) م. ن، مادة snatch، robbery، rape.
- (43) م. ن، مادة predation.
- (44) م. ن، مادة thief, burglar, filcher, purloiner, larcenist and pilfer.
- (45) م. ن، مادة raid, sack, spoil, marauder, loot, plunder, plunders.
- انظر: قسطنطين ثيودوري، المنجد الانجليزي العربي، نفس المواد.
- (46) منير بعلبكي، المورد، مادة loot.
- (47) قسطنطين نيودوري، المنجد الانجليزي - العربي، مادة pillage.
- (48) م. ن، مادة ransack.

مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

- (49) م. ن، مادة ravage.
- (50) م. ن، مادة despoil.
- (51) م. ن، مادة pick. انظر: هيلين ورن، قاموس اكسفورد الحديث، ص555. "pick: to steal money from pocket or bag".
- (52) م. ن، مادة benefit, gain, asset prize, advantage, profit.
- (53) م. ن، مادة spoil.
- (54) انظر: الهامش رقم 34.
- (55) سورة الأنفال، آية رقم 41، انظر: سورة الحشر، آية رقم 7.
- (56) ابن منظور، لسان العرب، م1 ص137، 177، 498، 478، 804، 1011، 1071.
- (57) الفراهيدي، العين، ج5 ص76. ج7 ص143، 245، 261.
- (58) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة سرقة، دمر، سلب، تلف وخرَّب.
- (59) انظر: الهامش رقم 35.
- (60) ابن منظور، لسان العرب، م3 ص722. الفراهيدي، العين، ج4 ص59.
- (61) سورة يوسف، آية رقم 73.
- (62) سورة المائدة، آية رقم 38.
- (63) انظر: هامش رقم 35.
- (64) انظر: هامش رقم 36.
- (65) انظر: هامش رقم 32، 7.
- (66) انظر: هامش رقم 12.
- (67) انظر: هامش. رقم 24، 32.
- (68) طبري، تاريخ، م3 ص57، 59.
- (69) انظر: هامش رقم 56، 57، 58.
- (70) سورة الحشر، آية رقم 2.
- (71) م. ن، آية رقم 5.
- (72) مجمع الملك فهد، إدارة البحوث العلمية للقرآن الكريم، وترجمة معانيه وتفسيره إلى اللغة الانجليزية، المدينة المنورة، ج5 ص480.

Look: Muhammad Zafrulla khan, The Quran, Curzon press, partio, chapter 8, pp 168. Look: Marmaduke picktohall, The Glorious Quran, Entesharat Salehi, Spoils of war, pp 178. Look: Colin Turner, The

Quran, Curzon, Al-Anfal, pp 104. Look: Abdullah Yusuf Ali, The Holy Quran, printed in the United States, Megregor and Werner, pp 425.

- (73) انظر: هامش رقم 4.
- (74) فان فلوتن، السيادة العربية، ص15، 35.
- (75) يوليوس ملهاوزن، سقوط الدولة العربية، ص41.
- (76) دانييل دينيت، الجزية والإسلام، ص48، 49، 53.
- (77) ورنر شموكر، أبحاث في مجموعة القوانين المهمة في الإجراءات الأساسية لحركة السيادة الإسلامية، ملخص باللغة الانجليزية موجه إلى الدكتور عبد العزيز الدوري، ص3.
- "The problem that Schmucker puts before the reader is that in the early days of the prophet it was unclear as to whether the lands taken by force were to be considered as ghanima or fay"
- (78) البرخت نوت، نظرة في مرويات الصلح والعنوة، ص32.
- (79) الفرد بتلر، فتح العرب لمصر، ص474.
- (80) م. ن، ص413.
- (81) ويل ديورانت، قصة الحضارة، م4 ج2 ص277-278.
- (82) فاروق عمر، الاستشراق والتاريخ الإسلامي، ص93.
- (83) برنادر لويس، العرب في التاريخ، ص70.
- (84) م. ن، ص71.
- (85) م. ن، ص57.
- (86) مونتجمري وات، البدو، ص123.
- (87) م. ن، ص59.
- (88) م. ن، ص38.
- (89) توماس، كارليل، الأبطال، ص22.
- (90) جوزيف شاخنت، تراث الإسلام، ج1 ص32-33. انظر: محمد عزت اسماعيل، التبشير والاستعمار، ص96. انظر: مكسيم رودنسون، تراث الإسلام، ج2 ص101.
- (91) مكسيم رودنسون، تراث الإسلام، ج2 ص32.
- (92) م. ن، ص33.
- (93) م. ن، ص34.

مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

- (94) هشام جعيط، اوربا والإسلام صدام الثقافة والحدثة، ص 11.
- (95) م. ن، ص 15، 24.
- (96) اسماعيل عميرة، بحث في الاستشراق واللغة، ص 371.
- (97) م. ن، ص 371.
- (98) جون جلوب، الفتوحات العربية الكبرى، ص 191. انظر: مازن بن صلاح، الاستشراق والاتجاهات الفكرية في التاريخ الإسلامي، ص 142. انظر: عميرة، بحوث في الاستشراق، ص 374. انظر: برنارد لويس، العرب في التاريخ، ص 74. كارل بردكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ج 1 ص 115.
- (99) عميرة، بحوث في الاستشراق، ص 81.
- (100) ادوارد سعيد، الاستشراق، ص 168.
- (101) جون جلوب، الفتوحات العربية الكبرى، ص 196.
- (102) محمد عبد الفتاح عليان، أضواء على الاستشراق، ص 87.
- (103) علي حسني الخربوطي، الاستشراق في التاريخ، ص 89.
- (104) إبراهيم خليل أحمد، المستشرقون المبشرون في العالم العربي الإسلامي، ص 91.
- (105) فاروق عمر، الاستشراق والتاريخ الإسلامي، ص 53.
- (106) دومنيك سورديل، الإسلام في القرون الوسطى، ص 85.
- (107) كارل بردكلمان؛ تاريخ الشعوب الإسلامية، ج 1 ص 119.
- (108) فيليب حتى، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ص 5.
- (109) آرثر كريستنس، إيران في عهد الساسانيين، ص 480.
- (110) ادوارد سعيد، الاستشراق، ص 81.
- (111) ديلاسي اوليري، الفكر العربي ومكانه في التاريخ، ص 79. انظر: حسن هراوي، المستشرقون والإسلام، ص 60.
- (112) ادوارد سعيد، الاستشراق، ص 152 "عدم إدراك فقه اللغة يخلق الإشكالية في ذاته وفي من يمارسه". ص 265 "وأساس العلة غياب فقه اللغة عند الباحث".
- (113) فاروق عمر، الاستشراق والتاريخ الإسلامي، ص 201 "إن هذه الترجمات - الأوروبية للقرآن - كانت ترجمات لا تفي بالمعنى القرآني المطلوب. ص 202 "لم تكن هذه

- الترجمات - القرآنية - موفقة ولا أدت الغرض المطلوب، بل إنها زادت من الصورة المشوشة عن الإسلام لدى المثقف الأوروبي".
- (114) حسن هراوي، المستشرقون والإسلام، ص 66 "إن اللغة العربية - عند المستشرقين - ماتت وعربية القوم هي اللاتينية".
- (115) محمد صالح البندق، المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، ص 51 "إن أغلب مترجمي القرآن مستعربين من الطبقة الثانية ومنهم من الطبقة الثالثة والرابعة". ص 99 "عدم معرفة المستشرقين اللغة العربية".
- (116) علي حسني الخربوطي، الاستشراق في التاريخ الإسلامي، ص 100 "لا ريب أن بعض المستشرقين لا تلين لهم قناة اللغة العربية، بحيث يصبحون في مأمن من سوء الفهم ومجانبة التفسير الصحيح".
- (117) محمد حاسم الموسوي؛ الاستشراق في الفكر العربي، ص 53 "جهل المستشرقين الانجليز باللغة العربية". ص 65 "لابد من تصويب قراءة المستشرقين للقرآن".
- (118) اسماعيل عمارة؛ بحوث في الاستشراق واللغة، ص 318 "لقد واجه المستشرقين صعوبة بالغة في نقل المصطلح العربي إلى لغاتهم".
- (119) مازن بن صلاح، الاستشراق والاتجاهات الفكرية في التاريخ الإسلامي، ص 64 "ضعف الدراسات الأمريكية المتعلقة بفقهاء اللغة". انظر: ماريو باي، لغات البشر وأصولها، ص 101 "إن اللغة ما هي إلا مرآة للحضارة وتبادل أفكارها".
- (120) أحمد سمائلو فنش، فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي، ص 316 "عدم المعرفة الحقة بالعربية وأسرارها". انظر: جوزيف شاخنت، تراث الإسلام، ج 1 ص 72 "لقد كانت تعوز - المستشرقين - الدقة الفيلوجية". انظر: رودي بات، الدراسات العربية الإسلامية في الجامعات الألمانية، ص 511 "الاستشراق علم تختص بفقهاء اللغة خاصة". انظر: أحمد الشيخ، من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب، ص 27 "وغالباً ما خرجت الترجمات القديمة بمعنى سخي، ومن دون منطق يربط الآية وغيرها". ص 29 "مثل استبدال كلمة نصر الله بكلمة النجدة". انظر: توماس كارليل، الأبطال، ص 22 بالترجمة يصبح القرآن مثل صحيفة من الصحف.

## مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

(121) محمد عبد الغني حسن، علم التاريخ عند العرب، ص207 "ولا ريب أن بعض المستشرقين لا تلين لهم قناة اللغة العربية، بحيث يصبحن في مأمن من سوء الفهم ومجانبة التفسير الصحيح".

(122) توماس كارليل، الأبطال، ص22-25.

### قائمة المصادر والمراجع

#### المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- بكتال، محمد، معاني القرآن المجيد، رابطة العالم الإسلامي.
- بكتال، مارمادوك، القرآن المجيد ترجمة وتفسير، انتشارات صالي، طهران، 1956م.
- خان، محمد ظفر الله، القرآن النص العربي مع ترجمة جديدة، مطابع كورزون، إسلام آباد، 1949م.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، دار الفكر، دمشق.
- الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
- فراهيدي، خليل بن أحمد، العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال.
- فيروز أبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، مؤسسة فن الطباعة، مصر.
- ابن عباد، اسماعيل (ت385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت.
- ابن عبد العزيز، فهد، القرآن الكريم وترجمة معانيه وتفسيره إلى اللغة الانجليزية، السعودية، المدينة المنورة، 1410هـ.
- علي، عبد الله يوسف، القرآن المقدس ترجمة وتعليق، مطبعة ورنر، الولايات المتحدة الأمريكية، 1946م.
- عطية، جورج شاهين، المعتمد، قاموس عربي - عربي، دار صادر، بيروت، 2000م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب، شركة فرج الله للمطبوعات، بيروت.

المراجع العربية:

- الأداء القاموس العربي الشامل، عربي - عربي، دار الراتب الجامعية.
- اسماعيل، محمد عزت، التبشير والاستشراق أحقاد وحملات عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبلاد الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، 1991م.
- إلياس، إلياس أنطوان، القاموس العصري، المطبعة العصرية، القاهرة، 1954م.
- البستان، عبد الله، الوافي معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت.
- البعلبكي، منير، المورد، دار العلم للملايين، بيروت، 1985م.
- البندق، محمد صالح، المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، دراسات الآفاق الجديدة، بيروت، 1983م.
- جعيط، هشام، أوروبا والإسلام صدام الثقافة والحداثة، دار الطليعة، بيروت، 1971م.
- الخربوطي، علي حسن، الاستشراق في التاريخ الإسلامي، جمعية الدراسات الإسلامية، بيروت، 1980م.
- حسن، محمد عبد الغني، علم التاريخ عند العرب، مؤسسة المطبوعات الحديثة، بيروت، 1961م.
- حتي، فيليب، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ترجمة إدوارد جرجي، وجبرائيل جبور، دار الكشاف، بيروت، 1946م.
- حنبلة، عبد الرحمن حسن، أجنحة المكر الثلاثي التبشير والاستشراق والاستعمار، دار القلم، بيروت.
- السابق، جروان، قاموس عربي - فرنسي - انجليزي، بيروت، 1971م.
- سعيد، إدوارد، الاستشراق، ترجمة كمال ديب، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1984م.
- سمائلوفتش، أحمد، فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي، القاهرة، 1974م.
- الشيخ، أحمد، من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب، المركز العربي للدراسات العربية، القاهرة، 1999م.
- ابن صلاح، مازن، الاستشراق والاتجاهات الفكرية في التاريخ الإسلامي، الرياض، 1995م.
- عمارة، إسماعيل أحمد، بحوث في الاستشراق واللغة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996م.
- عليان، محمد عبد الفتاح، أضواء على الاستشراق، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980م.
- فوزي، فاروق عمر، الاستشراق في التاريخ الإسلامي، المطبعة الأهلية، عمان، 1998م.

## مفهوم (الغنيمة) في اللغتين الانجليزية والعربية (دراسة مقارنة)

- قسيس، نزيه وتريز انجل، قاموس هاراب انجليزي للناطقين بالعربية، كونرمان للنشر، تروننو، كندا، 1981م.
- كرمي، حسن سعيد، الهادي، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت.
- مراد، يحيى، افتراءات المستشرقين على الإسلام والرد عليها، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.
- المعتمد، قاموس عربي - عربي، دار صادر، بيروت.
- الموسوي، محسن جاسم، الاستشراق في الفكر العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان، 1993م.
- هراوي، حسين، المستشرقون والإسلام، مطبعة المنار، القاهرة، 1936م.
- **المراجع الأجنبية المترجمة باللغة العربية:**
- أوليري، ديلاسي، الفكر العربي ومكانه في التاريخ، ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1961م.
- بات، رودى، الدراسات العربية الإسلامية في الجامعات الألمانية، ترجمة: مصطفى ماهر، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967م.
- بالمر، إدوارد هنري، ترجمة القرآن الكريم، لندن، 1981م.
- بتلر، الفرد، فتح العرب لمصر، ترجمة محمد فريد أبو حديد، الكتب المصرية، القاهرة، 1951م.
- بلاشير، ريجيس، ترجمة القرآن الكريم، باريس، 1947م.
- باي، ماريو، لغات البشر وأصولها وطبيعتها وتطورها، ترجمة صلاح العربي، قسم النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، 1970م.
- بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير بعلبكي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1953م.
- ترنر، كولن، ترجمة القرآن، مطابع كورزون، إسلام آباد، 1945م.
- ثيودوري، قسطنطين، المنجد الإنجليزي - العربي، المكتبة الشرقية، بيروت، 1996م.
- جلوب، جون، الفتوحات العربية الكبرى في الشرق والغرب، ترجمة خيرى حماد، القاهرة، 1963م.

## د. عمر جعارة

- دينت، دانييل، الجزية والإسلام، ترجمة فهيم جاد الله وإحسان عباس مؤسسة فرانكلين، نيويورك، 1960م.
- ديوارنت، ويل، قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران، ط2، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1964م.
- رودويل، جورج، ترجمة القرآن، لندن، 1876م.
- سعادة، خليل، قاموس السعادة انجليزي - عربي، مكتبة لبنان، بيروت.
- سيل، جورج، ترجمة القرآن الكريم، لندن، 1974م.
- شاخت، جوزيف وكليفورد بوزرت، تراث الإسلام، ترجمة محمد زهير السمهوري وآخرون، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1998م.
- شموكر، ورنر، أبحاث في مجموعة القوانين المهمة في الإجراءات الأساسية لحركة السيادة الإسلامية، ترجمة حمد الله عثمان، غير منشورة، دار نشر الدراسات الإسلامية، بون، 1972م.
- طمس، وليم، قاموس عربي - انجليزي، المكتبة اللبنانية، بيروت، 1977م.
- فلهاوزن، يوليوس، تاريخ الدولة العربية من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريد، وحسين مؤنس، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1958م.
- فلوتن، فان، السيادة العربية والشيعية والإسرائيليات في عهد بني أمية، ترجمة حسن إبراهيم حسن ومحمد زكي إبراهيم، مطبعة السعادة، القاهرة، 1934م.
- كارليل، توماس، الأبطال، ترجمة محمد الساعي، الدار القومية للطباعة والنشر، بيروت.
- كامرون، القاموس العربي - الإنجليزي، المكتبة اللبنانية، بيروت، 1980م.
- كوان، ميلتون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عربي - انجليزي، مك دونالد وايفانس ليمند، لندن، 2000م.
- لويس، برنارد، العرب في التاريخ، ترجمة: نبيه أمين فارس ومحمود يوسف زايد، دار العلم للملايين، بيروت، 1954م.
- نوت، ألبرخت، وجه من وجوه العلاقة بين سلطة الخلافة والأقاليم، نظرة في مرويات الصلح والعنوة بمصر والعراق، ترجمة رضوان السيد، مجلة الاجتهاد، ع1، بيروت، 1988م.
- وات، مونتجمري، البدو، ترجمة إبراهيم خورشيد وآخرون، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981م.

### **Dictionaries and Lexicals**

- Betteridge, Harold, German-English-English-German Dictionary, Cassell, London, 1940.
- Compact Dictionary, Chmabers, London, 1989.
- Concise Dictionary of the English Language, Collins, London, 1999.
- Encyclopedic World Dictionary, Librairie du Liban, Beirut, 1998.
- Fowler. F. G., Oxford Dictionary of Current English, Oxford press, London, 1999.
- Hayward, English Dictionary, Cassell, London, 1996.
- Hornby. A. S., Advanced Learner's Dictionary of current English, Oxford University press, London, 1980.
- International Dictionary of English, Cambridge University press, London, 1988.
- James A. H. Murray and others, A New English Dictionary on Historical Principles, Oxford, press.
- Petter, Helen Mary, Illustrated Dictionary, Oxford press, London, 1988.
- Robinson, Mari, 21<sup>th</sup> Century Dictionary, Chambers, London, 1970.
- Thorndike. E. L., Illustrated Dictionary, Hodder and Stoughton, London, 1970.
- William D. Halsey, Dictionary Macmillan, The Macmillan Company, New York.